

الدكتور روبرت أ. بيترسون، سفر الرؤيا والكتاب المقدس الجلسة 8، الوحي العام الداخلي رسالة رومية 2: 12-16 وجامعة 3: 11. الوحي العام في العناية الإلهية، أعمال الرسل 14: 14-18، و17: 22-29

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن الوحي والكتاب المقدس. هذه هي الجلسة الثامنة، الوحي العام الداخلي، رومية 2: 12-16 وجامعة 3: 11. الوحي العام في العناية الإلهية، أعمال الرسل 14: 14-18 و17: 22-29.

أبانا، نشكرك لأنك الإله المتكلم، الذي تكلم، وفقاً لـ 1: 1 و2، في كل من العهد القديم والعهد الجديد بكلمتك. نشكرك لأن وحيك أعظم من ذلك، أنك كشفت عن نفسك في خلقتك وكتبت شريعتك على قلوب البشر.

باركنا عندما نفكر في هذه الأمور. ارشدنا في طريقك، ونصلي من خلال يسوع المسيح ربنا. آمين

لقد نظرنا للتو إلى رسالة رومية 2: 12-16، التي تتحدث عن أن الله كتب شريعته على قلب الإنسان، وحتى أولئك الذين لا يتبعون الشريعة الموسوية، ولا يتبعون الكتاب المقدس، يظهرون آثار تلك الشريعة في قيامهم أحياناً بما هو صحيح وأحياناً أخرى بما هو خاطئ، وكان لضميرهم دور في ذلك. وكما حدث مع التفسيرات الأخرى لهذه المقاطع الرئيسية، سأنتقل الآن إلى الملاحظات وألخصها. يكشف الله عن نفسه في الإنسانية

إن الله يعلن عن نفسه في خلقه، وهو الوحي العام الخارجي الذي يظهر لنا في العالم، وهو يكشف عن نفسه أيضاً في الوحي العام الداخلي الذي يوجد في داخلنا، في طبيعتنا ذاتها. وبالتالي فإن الطبيعة البشرية تكشف عن نفسها.

إن البشر ليسوا مخلوقات الله فحسب بل هم وحي من الله، في الواقع، بكلا المعنيين. لأن الرجل في الكهف يحاول مرة أخرى أن يبتعد عن الوحي الخارجي العام، وذلك بسبب أنفاسه ونفضات قلبه وما إلى ذلك؛ وحتى لو كان يشعر بجسده، فهو وحي خارجي عام من الله. وعلى نحو مماثل، تقول رسالة رومية 1: 32، التي رأيناها، أنه على الرغم من أنهم يعرفون مرسوم الله البار بأن أولئك الذين يمارسون مثل هذه الأشياء، قائمة كاملة من الخطايا، يستحقون الموت، فإنهم لا يفعلونها فحسب، بل ويعطون الموافقة على أولئك الذين يمارسونها.

ثم في الإصحاح الثاني، يدين بولس المنافقين الذين لا يوافقون على أمور في حياة الآخرين ولكنهم يفعلونها بأنفسهم. في رومية 1: 32 ثم 2: 12-16، يعلمنا بولس هنا أن كل البشر، مخلصين وغير مخلصين، لديهم متطلبات الناموس مكتوبة على قلوبهم. يكشف الله عن مطالبه الأخلاقية في داخلنا

هذا هو الوحي العام الداخلي. رومية 2: 14-15، لأنه عندما يفعل الأمميون الذين ليس لديهم الناموس بطبيعتهم، ما يتطلبه الناموس، فإنهم يكونون ناموساً لأنفسهم، حتى لو لم يكن لديهم الناموس. إنهم يظهرون أن عمل الناموس مكتوب على قلوبهم، بينما تشهد ضمائرهم أيضاً، وأفكارهم المتضاربة تتهمهم أو حتى تعذرهم.

هذا بحسب إنجيل بولس، يقول بولس أنه في يوم دينونة الله، ستتكشف أسرارنا الداخلية في الآية 16. حتى قبل أن يعرف الناس المسيح أو كلمته، فإنهم يفعلون بطبيعتهم أمور الناموس، أحياناً. ورغم أن الأمم لا يجب أن يأخذوا الوصايا، فإن متطلبات الله المكتوبة على قلوبهم تجعلهم ناموساً لأنفسهم.

إنهم يمثلون الوحي العام الداخلي. إنهم يمتلكونه، وهم يمثلونه. إنهم في حد ذاتهم نوع من الوحي الأخلاقي من الله.

أوه، إنه أمر غير أخلاقي أو غير أخلاقي. لا، إنه ليس غير أخلاقي. إنه أخلاقي أو غير أخلاقي، بالتناوب.

هذا لأننا كائنات أخلاقية، وهذا جزء من صورة الله، والقانون يعمل.

إن ضمائرنا تعبر عن نفسها من خلال الحكم على أفعالنا، باستخدام مقياس داخلي نسميه الضمير. وتعمل ضمائرنا أحياناً على اتهامنا وأحياناً أخرى على الدفاع عن أفعالنا وتبريرها. ومن المفترض أن ضمائرنا تعمل وفقاً لمبادئنا الأخلاقية الداخلية لإصدار الحكم على سلوكنا.

رومية 2: 15. نحن جميعاً نعرف المتطلبات الأخلاقية لله جيداً. نحن نعلم أن أفعالنا الخاطئة خاطئة وتستحق دينونة الله. 1: 32. كما ترى، على الرغم من أن بولس لم يتحدث عن ناموس الله على القلب حتى رومية 2: 14 و 15، فقد تم افتراض ذلك بالفعل في 1: 32 عندما قال، على الرغم من أنهم يعرفون مرسوم الله الصالح أن أولئك الذين يمارسون مثل هذه الأشياء يستحقون الموت.

هذا يتحدث عن تأثيرات الناموس المكتوب على القلب. كيف يعرفون حكم الله العادل بأن الخطايا المذكورة بالتفصيل، في قائمة كبيرة جداً، تستحق الموت؟ بسبب ناموس الله المكتوب على القلب. وبالتالي، فإن 1 من رسالة رومية تفترض 2: 14 و 15 و 32.

ما هي صفات الله التي تتكشف بهذه الطريقة، في هذه الوسيلة من الوحي العام الداخلي؟ إنه سؤال جيد جداً يكشف هذا الوحي العام الداخلي عن صفات الله من القداسة والعدل وعمله في الدينونة. الآية 32 من 1. هذا الوحي العام الداخلي معروف لدى جميع الناس وله آثار على المقطع

لقد تم قمعها وتحريفها بحيث أصبح لدى الناس ميل لتطبيق المتطلبات الأخلاقية في حكم الآخرين بينما يعذرون أنفسهم عن نفس الخطايا، كما يتضح من النفاق في الأصحاحات 2، 1، إلى 3. وبالتالي، هناك أوجه تشابه واختلاف بين الوحي العام الداخلي والخارجي. وأكبر أوجه التشابه هو أن كلاهما نوع من الوحي العام الجميع تحت الشمس.

إن كل إنسان لديه قانون من قوانين الله مكتوب على قلبه. كما أن هذين الوحيين متشابهان في أنهما يعملان فالوحي الخارجي العام الذي يعطيه الله للناس، وكذلك الوحي الداخلي العام، كما يتضح من عمل الضمير البشري.

لا، لا تفعل ذلك! يقول أحدهم، مستاءً من ظلم شخص له. هذه نتيجة لقانون الله المكتوب على قلبه. إنهم مختلفون في هذا الصدد.

إن إعلان الله في خلقه خارجنا يظهر مجده وجماله وقوته وحكمته، ولكن ليس قداسته. قال إيمرسون إن الطبيعة حمراء في أسنانها ومخالبها. عندما يأكل الأسد الضبي، هل يخطئ الأسد؟ لا، لا علاقة لهذا بالأمر.

إن الأسود والظباء لم تُخلق على صورة الله، ولم تُكتب شريعة الله على قلوبها. وعلى هذا، وعلى النقيض من الوحي العام الخارجي، فإن الوحي العام الداخلي يكشف عن قداسة الله، التي كانت ناقصة بالطبع منذ السقوط، وعن عدالته وعمله في الديونة

أعمال الله هي الخلق والعناية والفداء والاكتمال، والتي تتضمن الديونة. وهناك مقطع آخر، غالبًا ما يتم إهماله. سفر الجامعة، صدق أو لا تصدق، 311

لقد جعل الله كل شيء مناسبًا في وقته، كما وضع الأبدية في قلوبهم، ولكن لا أحد يستطيع أن يكتشف عمل الله.

لا يستطيع أحد أن يكتشف العمل الذي أنجزه الله من البداية إلى النهاية. هناك شيء ما بداخلنا يسعى إلى الأشياء الأبدية. وقد وصف سي إس لويس هذا الأمر حتى عندما كان صبيًا

كان لديه هذا الإحساس بواقع أعظم. لقد هرب منه هذا الإحساس، لكنه في بعض الأحيان كان يشعر بأنه على أعتابه. لكنه كان بعيد المنال، ومع ذلك كان موجودًا

، ولقد أنتج هذا فرحًا، ولكنه خفت حدته، وهكذا، فإن شيئًا ما بداخلنا يتطلع إلى الأشياء الأبدية. ومع ذلك ما هي الفائدة التي يجنيها العامل من تعبته؟ لقد رأيت العمل. ESV وكما تؤكد نهاية الآية، أريد أن أفعل ترجمة الذي أعطاه الله لأبناء الإنسان ليكونوا سعداء ومنشغلين به

لقد صنع كل شيء جميلًا في وقته، كما وضع الأبدية في قلب الإنسان، ولكن حتى لا يتمكن من معرفة ما فعله الله من البداية إلى النهاية. أرى أنه لا يوجد شيء أفضل لهم من أن يكونوا سعداء وأن يفعلوا الخير طالما أنهم يعيشون.

كذلك ينبغي لكل إنسان أن يأكل ويشرب ويتلذذ بكل تعبته، فهذه هبة الله للإنسان، لذا فإننا نشعر بالخلود في قلوبنا.

لقد كشف الله عن نفسه لنا بهذه الطريقة، ومع ذلك، فإن هذا بعيد المنال. وكما تشير نهاية الآية، فإننا NIV نشعر بالإحباط في رغبتنا في الأبدية لأننا لا نستطيع أن نفهم خطة الله بالكامل. تحمل ملاحظة في ترجمة الاقتباس، "إن عالم الله الجميل والمثير للاهتمام كبير جدًا بالنسبة لنا، ومع ذلك فإن إشباعه Study Bible "صغير جدًا".

ولأننا خلقنا للأبدية، فلا يمكن إشباع أمور الزمن بشكل كامل ودائم. ومرة أخرى، فإن عالم الله الجميل والمثير أكبر من أن نستوعبه، ولكن ما يرضيه صغير للغاية. ولأننا خلقنا للأبدية، فلا يمكن إشباع أمور الزمن بشكل كامل ودائم.

في الواقع، عند إلقاء هذه المحاضرة والتفكير في هذا الأمر الآن، قد تكون هذه الآية متعلقة بالوحي العام الخارجي أيضًا. لا يتعلق الأمر بالأخلاق، هذا أمر مؤكد. إنه يتعلق بالوحي البشري

أعتقد أن هذا هو المكان الذي ينتمي إليه. الوعي بالتعالى، والرغبة في الخلود، ولكن العجز عن إدراك ما لدينا إدراك جزئي له. يكشف الله عن نفسه، آه، في ابنه وفي كلمته وفي المعجزات، وسنرى لاحقًا، في الرؤى وجميع أنواع الأشياء الطيبة، في إلقاء القرعة في العهد القديم

هذا وحي خاص يُعطى لبعض الناس أحياناً في بعض الأماكن. أما الوحي العام فيُعطى دائماً لجميع الناس في جميع الأماكن. ولدينا ثلاث فئات فرعية

بالمناسبة، هذا هو الحال تقليدياً. الوحي في خلق الله هو ما يسمى بالوحي العام الخارجي. فئات كبيرة، وحي عام ووحي خاص

تحت العام، في الخلق، في قلب الإنسان، في العناية الإلهية. لقد قمنا بالأمرين الأولين، الوحي العام الخارجي في الخلق، والوحي العام الداخلي في الناموس المكتوب على القلب والضمير، ثم الآن وحي الله في العناية الإلهية أو التاريخ. إن وحي الله العام يُعرّف في الخلق والضمير والعناية الإلهية أيضاً

ينقل الله العديد من صفاته من خلال عمله في التاريخ. أعمال الرسل 14. إن أعمال الرسل 14 و 17 هما المقطعان اللذان يثبتان ذلك

أعمال الرسل 14، لفهم السياق، نعود إلى الآية 8. كان جالساً في لسترة رجلٌ عاجزٌ عن المشي منذ ولادته كان مقعداً ولم يكن قد مشى قط. كان يستمع إلى بولس وهو يتكلم، فحدّق إليه بولس باهتمام، ورأى أن له إيماناً ليشفى، فقال بصوتٍ عظيم: قم على رجليك منتصباً

فقام، فجر عقلي، لا علاج طبيعى، ولا مدرب. ونهض وبدأ يمشي. ولما رأى الجمع ما فعل بولس، رفعوا "أصواتهم باللغة الليكونية قائلين: إن الآلهة نزلوا إلينا في شبه البشر

لقد قمت بالتدريس لسنوات عديدة في معهدين إنجيليين مختلفين. وفي بعض الأحيان، عندما كان لدينا يوم للصلاة، كان الطلاب يجتمعون في مجموعات، وفي كثير من الأحيان، كان الطلاب من عرقيات معينة يجتمعون معاً ويتبادلون الأفكار. ورغم أنهم كانوا يستطيعون استخدام اللغة الإنجليزية، إلا أنهم إذا كانت لغتهم الأم لغة أخرى، فإنهم كانوا يصلون بهذه اللغة

وهكذا هو الحال هنا. فقد كان هؤلاء الناس قادرين على فهم بولس وبرنابا ليس لأن بولس وبرنابا كانا يتحدثان اللغة الليكونية، بل لأنهما لم يكونا يتحدثانها. فقد كانا يتحدثان اللغة اليونانية الشائعة

العامة. ولكن عندما تحمس هؤلاء الناس لهذا الشفاء، لم يصرخوا بهذه اللغة، بل صرخوا بلغتهم الأم

أنا جزء من إحدى الخدمات في أوكرانيا. ولدينا مترجمتان رائعتان، يانا وناتاشا، ولغتهما الإنجليزية جيدة. وفي بعض الأحيان، كانت ناتاشا تصحح لغتي الإنجليزية

لقد كتبت عددًا من الكتب وما إلى ذلك. يا إلهي. الأمر أشبه بأنني أحاول الوصول إلى كلمة ما، فتعطيني إياها

إنها توفرها. يا إلهي. لكنني سألت يانا، التي ترجمت لي دورة تدريبية مؤخراً

عندما تصلي، ما هي اللغة التي يمكنك أن تصلي بها؟ تقول، حسناً، يمكنني أن أصلي باللغة الإنجليزية. ما هي اللغة التي تصلي بها؟ تقول الأوكرانية. هذا منطقي

إنها لغتك الأم، وهي اللغة التي تتعلمها أولاً عندما تكون طفلاً. لقد نزل إلينا الآلهة على هيئة بشر

برنابا اسم زوس، لماذا؟ لأنه كان أكبر سناً. أتخيله بلحية رجولية كبيرة، رجلاً أكبر سناً

إنه ملك الآلهة، إنه زيوس، وبولس هو المتحدث، يا صديقي

إنه الواعظ الكبير، أليس كذلك؟ وبولس، كانوا يسمونه هرمس. وإذا بدلت بين آلهة أخرى، لكان عطارد هو الذي يلقيه لأنه كان المتحدث الرئيسي. وكاهن زوس، بولس وبرنابا، كما ترى، لم يفهما لغة الجسد، لكنهما فهما لغة الجسد

عندما بدأ كاهن زيوس في تقديم الذبائح من أجلهم، وصلتهم الرسالة بسرعة كبيرة. أحضر كاهن زيوس، الذي كان معبده عند مدخل المدينة، الثيران والأكاليل إلى الأبواب وأراد تقديم الذبائح للحشود. ولكن عندما سمع الرسولان برنابا وبولس بذلك ورأيا ذلك، لا شك أنهما مزقا ثيابهما واندفعا إلى الحشد وهما يصرخان، أيها الرجال، لماذا تفعلون هذه الأشياء؟ كما ترون، عندما ذهب بولس إلى المدرسة اللاهوتية في طرسوس، كان لديه دورات في الإرساليات، بالطبع

نعم، أنا أبالغ في السخرية، لكنه لم يتلق قط دورة تدريبية حول ما يجب فعله عندما تتم دعوتك لحضور خدمة عبادة، وأنت الإله. وفي اشمئزاز من كونهم يهودًا صالحين، أتمنى أن يكون لديهم ملابس إضافية؛ فقد مزقوا أرديتهم. أيها الرجال، لماذا تفعلون هذه الأشياء؟ نحن أيضًا رجال

نحن بشر مثلكم، ونبشركم بأن تتوبوا عن هذه الأباطيل وترجعوا إلى الله الحي الذي خلق السماء والأرض والبحر وكل ما فيها، ويؤكدون أن الله هو الخالق

، تقولون إن هذا هو الوحي العام الخارجي، أليس كذلك؟ نعم، ولكنه أكثر من ذلك. ففي الأجيال الماضية، سمح لجميع الأمم بالسير في طرقها الخاصة، ومع ذلك لم يترك نفسه بلا شاهد. لقد سمح للأمم بالسير في طرقها الخاصة، أي دون أن يضربها، ودون أن يدينها بالإدانة التي تستحقها

لقد تحمل هذه الأمور من أجل إتاحة المزيد من الوقت لمجيء المسيح، ونشر الإنجيل، وما إلى ذلك. ومع ذلك، لم يترك الله نفسه بلا شاهد. مرة أخرى، إنه من قبيل المجازفة أن ينكر السليبي لتأكيد الإيجابي

لقد شهد الله لنفسه، لأنه أحسن صنعًا حين أعطاكم أمطارًا من السماء وأزمنة مثمرة، وأشبع قلوبكم بالطعام والسرور. أليس الله صالحًا؟ إننا جميعًا نستمتع بالشركة على المائدة. وحتى مع هذه الكلمات، فإنها بالكاد تمنع الناس من تقديم الذبائح لهم

سيكون ذلك غريبًا جدًا. ملخص مكتوب، أعمال الرسل 14: 14 إلى 18. في أعمال الرسل 14، يذهب بولس وبرنابا إلى لسترة في أول رحلة تبشيرية

في كلمات بولس، يقفز رجل أعرج منذ ولادته ويبدأ في المشي، الآيات 8 إلى 10. يعلن الناس أن بولس وبرنابا هما الإلهان هيرميس وزوس على التوالي. لم يفهم الرسل لغة ليكانوس التي يتحدث بها الناس، لكن لغة جسد كاهن زوس لا لبس فيها عندما اقترب منهم للتضحية بالثيران

في الرد، مزق بولس وبرنابا ثيابهما في اشمئزاز وصرخا، هذه المرة من الكتاب المقدس القياسي المسيحي، أيها الناس، لماذا تفعلون هذه الأشياء؟ نحن أيضًا بشر مثلكم. ونحن نبشركم بأنكم ترجعون عن هذه الأشياء الباطلة إلى الله الحي الذي خلق السماء والأرض والبحر وكل ما فيها. في الأجيال الماضية، سمح لجميع الأمم أن تسلك طريقها الخاص

مع أنه لم يترك نفسه بلا شاهد، إلا أنه فعل ما هو صالح بأن أعطاكم من السماء أمطارًا وأزمنة مثمرة وملائكم طعامًا وملاً قلوبكم فرحًا. مرة أخرى، رومية 14: 15 إلى 17. الله الخالق يشهد عن نفسه بالعناية، ليس فقط في الخليقة، ليس فقط في الناموس والقلب ولكن بالعناية

هناك إعلان عام من الله في ترتيبه للحياة والتاريخ، الآية 17. وبشكل خاص، يشهد الله عن نفسه في أعماله، العناية الإلهية بإعطاء المطر لنمو المحاصيل والفواكه لإشباع احتياجاتنا الجسدية، ولا تترك هذا خارجًا، والاحتياجات العاطفية، الآية 17. وهذا يكشف عن وجود الله، ودوره كخالق، والذي هو واضح في الآية 15 وكرمه.

هذا هو ما نعنيه بالصلاح كمصطلح لاهوتي. إن صفة صلاح الله تعني كرمه. إنه ليس كذلك. إن صلاح الله لا يعني القداسة، ولا يعني صلاح الله في مقابل الشر.

في الواقع، أحب مصطلح الكرم. والإحسان مصطلح آخر شائع الاستخدام. وكرمه وطيبته وإحسانه إلى جميع الناس.

لاحظ أن هذا إعلان عام. وكما قال يسوع، فإن أبا الرب الصالح يظهر صلاحه بإعطاء المطر للمزارعين المخلصين وغير المخلصين. إن وقت هذا الإعلان مستمر، موسميًا بعد موسم

إن مدى هذا الوحي عالمي. فحيثما كان هناك مطر وطعام وسعادة، كان إلههم يتجلى كرمه ولطفه، ولا ينبغي لنا أن نفكر في اللطف المنقذ، بل في صلاحه ورحمته. إنه إله صالح، وهو يمنح عطايا طيبة لكل الناس

لا يقتصر الأمر على السماء والقلب البشري مع دلالاتهما الأخلاقية، بل يشمل أيضًا الخضراوات والفواكه والطعام والرفقة والفرح. وبالمثل، فإن سفر أعمال الرسل 17 هو نص آخر مشهور لإثبات وحي الله، أو الوحي العام لله في التاريخ أو العناية الإلهية. السياق، بولس في أثينا، 1716

وفيما بولس ينتظر سيلا وتيموثاوس في أثينا، احتدمت روحه فيه حين رأى المدينة مملوءة أصناماً. فكان "يحتاج في المجمع اليهود والعباد، وفي السوق كل يوم من كان هناك. وكان بعض الفلاسفة الأبيقوريين والرواقيين يخاطبونه، فقال بعضهم: ماذا يريد هذا المتكلم أن يقول؟ وقال آخرون: يبدو أنه واعظ بالهة غريبة لأنه كان يكرز بيسوع والقيامة

في سفر أعمال الرسل، وفي رسالة كورنثوس الأولى 15، اعترف أهل كورنثوس بموت المسيح وقيامته على أنهم مسيحيون، ولكن كانت لديهم مشكلة مع قيامة الأموات. والسبب هو أنهم رأوا جثثًا، وافترضوا خطأً؛ وهذا إجماع بين علماء مراسلات كورنثوس؛ فقد افترضوا خطأً أن القيامة ستشمل إقامة جثث، شيء مثل الزومبي، ولم يتمكنوا من التعامل مع هذا. كلا، يقول بولس، إن المفهوم الأساسي في القيامة هو التحول

لذلك، عندما ذكر بولس القيامة، كان أفلاطون وأرسطو يؤمنان بخلود الروح، ولكن ليس بالقيامة، التي كانت مجرد أجساد هشة يتم إقامتها، أوه، هذا أمر فظيع. وأخذوه وأتوا به إلى أريوباغوس قائلين، هل يمكننا أن نعرف ما هو هذا التعليم الجديد الذي تقدمه؟ لأنك تأتي بأشياء غريبة إلى آذاننا. نريد أن نعرف، إذن، ماذا تعني هذه الأشياء

الآن، كل الأثينيين والأجانب الذين يعيشون هناك يقضون وقتهم في لا شيء سوى إخبار أو سماع شيء جديد. نقرب الآن من نصنا. بولس يخاطب أريوباغوس

فقام بولس في وسط أريوباغوس وقال: أيها الرجال الأثينيون، أرى أنكم من كل وجه متدينون كثيراً، لأنني بينما مررت ونظرت إلى معبوداتكم، وجدت أيضاً مذبحاً مكتوباً عليه: للإله المجهول. فما تعبدونه وأنتم لا تعرفونه، فهذا أناديكم به. إن الله الذي خلق العالم وكل ما فيه، وهو رب السماء والأرض، لا يسكن في هياكل مصنوعة من قبل البشر، ولا يخدم بأيدي الناس، كأنه محتاج إلى شيء، لأنه هو نفسه يعطي كل البشر الحياة والنفس وكل شيء.

وصنع من رجل واحد كل أمة من البشر ليعيشوا على وجه الأرض كلها، وحدد لهم أوقاتاً معينة وحدوداً، لمسكنهم، حتى يطلبوا الله وربما يتلمسوا طريقهم إليه فيجدوه. ومع ذلك فهو ليس بعيداً عن كل واحد منا لأنه يقتبس من أحد شعرائهم الوثنيين، ومن أحد شعرائهم الوثنيين؛ فيه نحيا ونتحرك ونوجد، كما قال بعض شعرائكم أيضاً، لأننا حقاً ذريته. ويُعتقد أن الاقتباسات مأخوذة من إبيميندس.

إن الأول غير مؤكد، ولكننا نعتقد أن الثاني من أراتوس. وهذا أكثر تأكيداً. ولأننا من نسل الله، فلا ينبغي لنا أن نتصور أن الكائن الإلهي يشبه الذهب أو الفضة أو الحجر، أو صورة تشكلت بفن وخيال الإنسان.

في زمن الجهل غض الله الطرف عن هذا، أما الآن فهو يأمر جميع الناس في كل مكان بالتوبة لأنه حدد يوماً، يدين فيه العالم بالعدل برجل اختاره. وقد أعطانا جميعاً تأكيداً على ذلك بإقامته من بين الأموات. والآن عندما سمعوا بقيامه الأموات، استهزأ البعض، وقال آخرون: سنسمع عن هذا أيضاً.

فخرج بولس من بينهم، ولكن بعض الرجال انضموا إليه فآمنوا، ومن بينهم أيضاً ديونيسيوس الأريوباغي، وامرأة اسمها داماريس، وآخرون معهما. فبولس كان قد تكلم في المجمع بأثينا، ولكنه تكلم أيضاً مع الأثينيين في السوق، في المكان الذي كان يذهب إليه الفلاسفة للتفلسف، وكما أخبرنا لوقا في سفر أعمال الرسل هنا لسماع شيء جديد. يؤكد بولس أن الله يعطي كل البشر الحياة والنفس وكل شيء آخر.

مرة أخرى، فإن كون الله خالقاً يشكل الأساس لإعلانه في الخلق والضمير والعناية الإلهية. لقد خلق الله كل شيء من رجل واحد، وهذا يشير إلى آدم، وكل أمة من البشر لتعيش على الأرض، على وجه الأرض، بعد أن حدد فترات زمنية محددة وحدوداً لمكان سكنهم. لقد وجه الرب في عنايته الأعراق، وحركات الناس، وتأسيس الأمم والدول، وما إلى ذلك، وهنا الغرض من ذلك هو أن يبحثوا عن الله، وربما يتلمسوا طريقهم نحوه ويجدوه.

ثم يقتبس من كتابهم ليقول إنه وشيك الظهور، وأنا مخلوقاته. ثم يبدأ وينتهي بالطبع بإدانة عبادة الأصنام ثم يبشر بالمسيح والقيامة، وهذا ما أثارهم. مرة أخرى.

أتبع نمط قراءة بعض الملاحظات الآن. على نفس المقطع. في أعمال الرسل 17، يخاطب بولس الأثينيين، ويلاحظ أنه بين أصنامهم التي لا تعد ولا تحصى، رأيت تقريراً عن آلاف الأصنام وأنت تمشي في الشارع، يوجد مذبح لإله غير معروف.

لقد أصدر إكهارت شنابل، وهو أحد علماء العهد الجديد، مجلدين ضخمين عن رحلات بولس التبشيرية، وقد قام بفهرسة كل الأصنام في كل مدينة. إنه عمل مذهل من الناحية العلمية. أوه، إنه مذهل حقاً.

أعدادهم. بعضها كان إباحياً. أوه، لقد تم نسجها في نسيج الحياة.

إذن، في الأساس، كان كل شخص في الإمبراطورية الرومانية عابداً للأوثان. وإلا لكانوا اعتبروا مواطنين غير صالحين. لذا، تحول أهل تسالونيكي إلى الله من عبادة الأصنام إلى خدمة إله حي وحقيقي.

لا عجب أنهم تعرضوا للاضطهاد. على أية حال، بين أصنامهم التي لا تعد ولا تحصى يوجد مذبح لإله غير معروف. يعلن لهم بولس الإله الحي والحقيقي الوحيد، الذي يجهلونه

الآية 23، أعمال الرسل 17. الله الذي خلق العالم وكل ما فيه. هو رب السماء والأرض، وبالتالي لا يمكن حصره في معبد.

لا تستطيع مخلوقاته التحكم فيه أو التلاعب به، لأنه هو الذي يعطي كل إنسان الحياة والنفس وكل الأشياء. أعمال 17: 24، 25. الله ليس فقط خالق كل شيء؛ بل إنه أيضًا يدعم خليقته، بما في ذلك البشرية، بما في ذلك البشرية.

إن نعمته العامة، ورحمته ولطفه تجاه المخلصين وغير المخلصين على حد سواء، يباركنا بالحياة والنفس وكل المواهب الصالحة. يعقوب 1، كل عطية صالحة وكل موهبة كاملة تنزل من خالق الأنوار. أبو الأنوار

الذي يتحدث عن الله باعتباره خالق الأجرام السماوية. واتباعًا لقوة سفر التكوين 1، ينتقل بولس من خلق السماوات والأرض إلى خلق الرجال والنساء. البشرية واحدة لأنها جميعًا تنحدر من أول رجل خلقه الله، آدم

يخطط الله للبشر بشكل عام لإخضاع الأرض والعناية بها. ولديه أيضًا خطط خاصة لكل أمة. يحدد أوقات وحدود الأماكن التي يعيشون فيها

أعمال الرسل 17: 26. لاحظ غرض الله من هذه الآية، وهو أن يطلبوا الله وربما يصلوا إليه ويجدوه. أغلق الآية 27 من الاقتباس

الله يجعل البشر يعرفونه، وهو قريب منا جميعًا. في الواقع، نحن نعتمد عليه طوال حياتنا، سواء أدركنا ذلك أم لا. الآيتان 27 و28

يكشف الله عن نفسه في ترتيبه الإلهي لأوقات ومواقع الأمة حتى تتمكن من البحث عنه وإيجاده. وبهذا، نختتم تفسيرنا ومعالجتنا للوحي الإلهي العام في الخلق والضمير والعناية الإلهية. في محاضرتنا القادمة سنتناول لاهوت الوحي العام ونحاول الجمع بين بعض هذه الأشياء، بما في ذلك محاولة الإجابة على أسئلة مثل، هل يمكن للإنسان أن يخلص من خلال هذه الوسيلة؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فما هي علاقة هذا الوحي العام بالمشروع التبشيري المسيحي؟ أسئلة مهمة حقًا. العناية الإلهية، أعمال الرسل الفصل 14، الآيات 14 إلى 18، والفصل 17، الآيات 22 إلى 29

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن سفر الرؤيا والكتاب المقدس. هذه هي الجلسة الثامنة الوحي العام الداخلي، رسالة رومية 2: 12-16 وجامعة 3: 11. الوحي العام في العناية الإلهية، أعمال الرسل 17: 22-29 و14: 14-18